

البند الثالث

المرأة والامن والسلام ومكافحة الارهاب

البند الثالث

المرأة والامن والسلام ومكافحة الارهاب

أولاً: الاستراتيجية الإقليمية وخطة العمل التنفيذية حول

"حماية المرأة العربية: الامن والسلام"



في ضوء ما تشهده المنطقة العربية من ظروف عدم الاستقرار والنزاعات المسلحة والارهاب وتدايعياتهم السلبية على وضع النساء والفتيات على كافة المستويات الاجتماعية والاقتصادية والإنسانية والنفسية والصحية،

وتتفيداً للتوصية الصادرة عن الدورة الـ (35) للجنة المرأة العربية بشأن "حماية المرأة العربية اثناء النزاعات المسلحة وما بعدها" التي نصت على التالي:

- اعتماد الاستراتيجية الإقليمية "حماية المرأة العربية: الأمن والسلام".
- الطلب إلى الأمانة الفنية - إدارة المرأة والأسرة والطفولة - تعميم مقترح خطة العمل التنفيذية للاستراتيجية الإقليمية "حماية المرأة العربية: الأمن والسلام" على الدول الأعضاء لإبداء ملاحظاتهم عليها، على أن تواف الدول الأمانة الفنية بالردود في موعد غايته 2015/4/1، وفي حال عدم ورود رد إلى الأمانة الفنية من أي من الدول الأعضاء حتى التاريخ المحدد سيعد ذلك موافقة ضمنية على خطة العمل التنفيذية.
- تكليف الأمانة الفنية اتخاذ الإجراءات اللازمة نحو رفع الاستراتيجية الإقليمية "حماية المرأة العربية: الأمن والسلام" وخطة العمل التنفيذية بعد وضع ملاحظات الدول الأعضاء عليها إلى مجلس الجامعة على المستوى الوزاري لاعتمادهما في دورة قادمة.
- تكليف الأمانة الفنية متابعة تنفيذ خطة عمل واستراتيجية "حماية المرأة العربية: الأمن والسلام" بصفتها الجهة المعنية في الجامعة العربية بالتنسيق والتعاون مع الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية والدولية وشبكات ومنظمات المجتمع المدني ذات العلاقة.

وتنفيذاً لقرار مجلس الأمن رقم 1325 المعنى بالمرأة والأمن والسلام، والقرارات التالية 1820 و 1888 و 1889 والتي من بينها قرار رقم 1960 الصادر في 2010، والقرار رقم 2106 والقرار رقم 2122 الصادرين في 2013، والقرار رقم 2242 في 2015،

واستكمالاً للإجراءات التي قامت بها الأمانة الفنية لمتابعة اعداد واعتماد الاستراتيجية الإقليمية وخطة العمل التنفيذية حول "حماية المرأة العربية: الأمن والسلام" قامت بالتالي:

- بتاريخ 2015/2/10، وبموجب المذكرة رقم 3/409 (مرفق)، قامت بتعميم مقترح خطة العمل التنفيذية على الآليات والجهات الحكومية المعنية بشؤون المرأة في الدول الأعضاء، لموافاتها بملاحظاتهم حول مقترح خطة العمل حتى يتسنى للأمانة الفنية تضمينها في المسودة النهائية للخطة.
- وبناء عليه تلقت الأمانة الفنية ردود من قبل كل من : مملكة البحرين، والجمهورية التونسية، والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وجمهورية العراق، ودولة فلسطين، والجمهورية اللبنانية، والمملكة المغربية، والجمهورية اليمنية بالإضافة إلى منظمة المرأة العربية (مرفق). وقامت الامانة الفنية بإدخال كافة الملاحظات الواردة إليها من قبل الدول الاعضاء.

- قامت الامانة الفنية بإدراج الاستراتيجية الاقليمية وخطة العمل التنفيذية حول "حماية المرأة العربية: الأمن والسلام" على جدول أعمال الدورة الـ(144) لمجلس الجامعة على المستوى الوزاري التي عقدت في 13 سبتمبر/أيلول 2015. وذلك بعد اقرارهما من قبل اللجنة الاجتماعية والثقافية المنبثقة عن مجلس الجامعة. واصدر مجلس الجامعة القرار رقم (7966 د.ع (144) - ج 2- 2015/9/13) والذي نص على:

• *الموافقة على استراتيجية وخطة العمل التنفيذية حول "حماية المرأة العربية: الأمن والسلام" بالصيغة المرفقة.*

• *تكليف الامانة العامة بمتابعة تنفيذ الخطة وتقديم تقرير عن ذلك الى مجلس الجامعة في دورته المقبلة.*

- وتنفيذاً للقرار رقم (7966) الصادر عن مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري في دورته العادية الـ(144)، قامت الامانة الفنية بتقديم تقرير الى مجلس الجامعة على المستوى الوزاري في دورته الـ(145) حول الاجراءات المتخذة من قبل الامانة الفنية لتنفيذ خطة العمل التنفيذية حول "حماية المرأة العربية: الأمن والسلام" (مرفق التقرير)

ثانياً: المراجعة الدولية لقرار مجلس الامن 1325 حول المرأة والامن والسلام بعد مرور 15 عاماً وإطلاق خطة العمل التنفيذية حول "حماية المرأة العربية: الأمن والسلام".

(1) اطلاق خطة العمل التنفيذية حول "حماية المرأة العربية: الأمن والسلام".



– بتاريخ 12 أكتوبر/تشرين الاول 2015، أطلقت الامانة الفنية خطة العمل التنفيذية حول "حماية المرأة العربية: الأمن والسلام" التي تم اعتمادها من قبل مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري في دورته العادية الـ(144) على هامش اعمال المراجعة الدولية "لتنفيذ قرار مجلس الامن 1325 المعنى بالمرأة والامن والسلام بعد خمسة عشر عاماً" بمقر الأمم المتحدة في نيويورك، وذلك من خلال تنظيم ندوة دولية حول "المرأة والامن والسلام في المنطقة العربية" بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة،

– ناقشت الندوة بالبحث والدراسة قضايا المرأة ذات الصلة بالأمن والسام، وسبل معالجة التحديات التي تواجه النساء والفتيات في ظل المتغيرات التي تمر بها المنطقة العربية من نزاعات، واحتلال، وإرهاب، والآثار السلبية للحروب وانعكاساتها الاجتماعية والنفسية والصحية على وضع النساء والفتيات، ونطقت الندوة إلى حقوق المرأة خاصة أثناء النزاعات المسلحة، ودور القوانين والتشريعات على المستوى الوطني لتعزيز حماية النساء والفتيات في أوقات اللجوء والنزوح أثناء النزاع المسلح.

– شارك في اطلاق خطة العمل التنفيذية وكيلة الأمن العام للأمم المتحدة والمدير التنفيذي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة فوموزيا ملامبو نغوكا، ورئيس مكتب جامعة الدول العربية في نيويورك والمدير التنفيذي لهيئة الامم المتحدة للدول العربية السفير أحمد فتح الله، ومديرة ادارة المرأة والأسرة والطفولة بالجامعة العربية السفيرة إيناس مكاوي، والمدير الإقليمي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة المكتب الإقليمي للدول العربية محمد الناصري، وأمن عام اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة سلمى النمى، وخبرة الأمم المتحدة المرأة والأمن والسام ومؤسسة ورئيسة منظمة صوت المرأة الليبية والمدافعة الليبية عن حقوق المرأة آلاء المرابط، وبحضور ممثلين عن الآليات المعنية بقضايا المرأة في المنطقة العربية، وعدداً من المنظمات الإقليمية والدولية المعنية بشؤون المرأة وبمسألة المرأة والامن والسام على المستويين الإقليمي والدولي.

- رحبت كافة الجهات الاقليمية والدولية المشاركة في اعمال المراجعة الدولية حول قرار مجلس الامن 1325 وجلسة مجلس الامن رقم(7533) المنعقدة في 2015/10/13 بإطلاق خطة العمل التنفيذية حول "حماية المرأة العربية :الامن والسلام" باعتبار ان المجموعة العربية هي أولى المجموعات التي قامت بوضع وإطلاق خطة عمل تنفيذية على المستوى الإقليمي تعنى بتوفير الحماية للنساء والفنيات اثناء النزاعات المسلحة وضمان بيئة تعزز مشاركة المرأة الفعالة في دعم الاستقرار وبناء السلام.
- قامت الامانة الفنية بموجب المذكرة رقم 3/0074 بتاريخ 2016/1/11 (مرفق) بتعميم المطوية الاعلامية التي اعدتها حول الندوة الدولية لإطلاق خطة العمل التنفيذية.

(2) إعداد التقرير الإقليمي حول "التقدم المحرز في تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 1325 بعد خمسة عشر عاماً في المنطقة العربية":



- قامت الامانة الفنية بالتعميم على الآليات المعنية بشؤون المرأة في الدول الأعضاء والطلب منها موافاتها بالإجراءات المتخذة حيال تنفيذ قرار مجلس الامن 1325 لإدراجه ضمن التقرير الإقليمي المعنى بـ"تنفيذ قرار مجلس الامن رقم 1325 بعد خمسة عشرة عاماً في المنطقة العربية" بهدف تضمينه في تقرير الأمين العام للأمم المتحدة بشأن تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 1325 المعنى بالمرأة والأمن والسلام ليمثل المجموعة العربية، وذلك بموجب المذكرة رقم 2677 بتاريخ 2015/5/25(مرفق)

- وبناء عليه تلقت الامانة الفنية تقارير من الدول التالية: المملكة الاردنية الهاشمية، والامارات العربية المتحدة، ومملكة البحرين، الجمهورية التونسية، والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وجمهورية السودان، وجمهورية العراق، وسلطنة عمان، ودولة فلسطين، وجمهورية مصر العربية، والمملكة المغربية، والجمهورية اليمنية.
- قامت الامانة الفنية بإعداد التقرير الإقليمي حول "التقدم المحرز في تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 1325 بعد خمسة عشر عاماً في المنطقة العربية" وذلك في إطار متابعة تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 1325 المعني بالمرأة والأمن والسلام على المستوى الإقليمي والاستراتيجية الإقليمية "حماية المرأة العربية: الأمن والسلام". (مرفق)

- تضمن التقرير أهم الإجراءات والأنشطة التي قامت بها الامانة الفنية في إطار تنفيذ قرار مجلس الأمن 1325 في المنطقة العربية، ومن أهمها وضع الاستراتيجية الإقليمية وخطة العمل التنفيذية حول "حماية المرأة العربية: الامن والسلام" وأثر النزاعات على النساء والفتيات، وجهود الأمانة العامة في بناء القدرات للقيادات النسائية في مسائل المرأة والأمن والسلام .
- تلقت الأمانة الفنية رسالة من هيئة الأمم المتحدة للمرأة تطلب موافاتها بأهم الإجراءات المتخذة حيال تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 1325 في المنطقة العربية بتاريخ 2015/1/29 (مرفق).
- قامت الأمانة العامة بإرسال التقرير الإقليمي حول "التقدم المحرز في تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 1325 بعد خمسة عشر عاماً في المنطقة العربية" إلى المكتب الإقليمي لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بتاريخ 2015/3/16 (مرفق) وطلبت تضمينه في تقرير الأمين العام للأمم المتحدة ليمثل المجموعة العربية خلال المؤتمر الدولي رفيع المستوى حول مراجعة تنفيذ قرار مجلس الأمن 1325، الذي عقد في أكتوبر/ تشرين الأول 2015.

ثالثاً: المؤتمر الوزاري الاول حول "المرأة وتحقيق الامن والسلام في المنطقة العربية":



- نظمت الامانة الفنية المؤتمر الوزاري الاول حول "المرأة وتحقيق الامن والسلام في المنطقة العربية" بالتعاون مع المكتب الإقليمي لهيئة الامم المتحدة للمرأة يومي 4-5/9/2016 بالقاهرة، بهدف وضع خارطة طريق اقليمية لحماية المرأة العربية في أوقات السلم والنزاعات المسلحة وتفعيلاً لخطة العمل التنفيذية على المستوى الإقليمي.

- افتتح اعمال المؤتمر الوزاري الاول معالى الأمين العام لجامعة الدول العربية السيد/أحمد أبو الغيط، ومديرة البرامج بهيئة الأمم المتحدة للمرأة السيدة/ ماريا نويل، والسيدة زينب بانجورا/الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة المعنية بالعنف الجنسي في مناطق النزاع، وسفير دولة اليابان بالقاهرة، السيد تاكيبورو كاجوا، وعدد من المنظمات الإقليمية والدولية.

- شارك في اعماله معالى السيدات والسادة الوزراء العرب المعنيون بشؤون المرأة في المنطقة العربية وممثلو 18 دولة عربية هي :المملكة الاردنية الهاشمية، دولة الامارات العربية المتحدة، مملكة البحرين، الجمهورية التونسية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، جمهورية جيبوتي، المملكة العربية السعودية، جمهورية السودان، جمهورية العراق، سلطنة عمان، دولة فلسطين، دولة قطر، دولة الكويت، الجمهورية اللبنانية، دولة ليبيا، جمهورية مصر العربية ، المملكة المغربية، الجمهورية الاسلامية الموريتانية، الجمهورية اليمنية.

- أقر المؤتمر الوزاري الاول حول " المرأة وتحقيق الامن والسلام في المنطقة العربية" التالي:

• أهمية تقديم الدعم الفني لتطوير خطط العمل الوطنية تطبيقاً لقرار مجلس الأمن رقم 1325 استرشاداً بالاستراتيجية وحطة العمل التنفيذية الاقليمية للمرأة وتحقيق الأمن والسلام في المنطقة العربية، وأهمية توفير آليات التمويل والمتابعة والمراقبة لضمان الالتزام الجاد بتنفيذ قرار مجلس الأمن والوصول لنسبة 30% لتمثيل النساء في الجهات التشريعية ومناصب صنع القرار، ودوائر التفاوض.

• وأكد على أهمية إنهاء النزاعات وتوفير الامن، ودعوة المنظمات الدولية والمانحين الدوليين لتوفير آليات الإبلاغ عن العنف الجنسي، وتوفير خدمات الرعاية الصحية والنفسية للناجيات من العنف الجنسي في مناطق النزاع، بالإضافة إلى العمل على تحسين أوضاع اللاجئين وتوفير الخدمات الأساسية لهن، وإيلاء وضع النساء في فلسطين أهمية خاصة واعتبار الاحتلال الإسرائيلي تهديداً صريحاً لسلامة النساء والأسر الفلسطينية خصوصاً في مدينة القدس. (مرفق قرارات المؤتمر الوزاري)

- أكد الاعلان العربي الصادر عن المؤتمر الوزاري الاول على ضرورة التصدي لكافة التهديدات والمخاطر التي تواجه أمن وسلامة النساء والفتيات وتطوير آليات مكافحة الإرهاب بكافة اشكاله وصوره، وتعزيز الأمن والسلم في المنطقة العربية وتكريس قيم الإسلام الحنيف، ومحاربة ثقافة التطرف واثارة الفتنة والكراهية للارتقاء بمجتمعاتنا العربية وصيانة تماسكها واستقرارها. وأهمية مشاركة النساء في عمليات بناء السلام ونشر مفاهيم الامن والسلام والحوار المنشود كأسلوب لحل النزاعات، فالمساواة والتنمية لا يتحققان في انعدام الامن والاستقرار .

- وأكد الاعلان ايضاً على أهمية وضع التشريعات والقوانين الوطنية التي تحمي حقوق النساء والفتيات ضحايا الإتجار بالبشر والعنف الجنسي. وحث الدول الأعضاء العمل على تعزيز الاستراتيجيات الوطنية والاقليمية بما يضمن تطبيق العدالة والمساواة الشاملة لدعم جهود التصدي للعنف الجنسي

ضد المرأة في اوقات النزاعات مع استعانة الدول الأعضاء بجميع المواثيق والمعاهدات الدولية ذات الصلة. (مرفق الاعلان العربي الصادر عن المؤتمر الوزاري)

- منح السيدات والسادة المشاركين في اعمال المؤتمر الوزاري تسمية سمو الشبيخة فاطمة بين مبارك "أم الامارات ...أم الانسانية" لقب "الداعمة للمرأة والامن والسلام في المنطقة العربية" تثنياً لكافة الجهود الحثيثة التي تبذلها في مجال العمل الإنساني والذي اسهم في تخفيف ألام ومعاناة الكثير وبصفة خاصة النساء والاطفال في ظل ما تشهده منطقتنا من كوارث ونزاعات مسلحة.

- بتاريخ 2016/9/8 بموجب المذكرة رقم 5/4925 (مرفق)، قامت الامانة الفنية بتعميم الاعلان الختامي والقرارات الصادرة عن المؤتمر الوزاري على كافة الجهات المعنية بشؤون المرأة في الدول الاعضاء.

- بتاريخ 2016/9/20 بموجب المذكرة رقم 5/5043 (مرفق)، خاطبت الامانة الفنية رئيس بعثة الجامعة العربية بنيويورك وطلبت عرض الاعلان الختامي والقرارات الصادرة عن المؤتمر الوزاري حول "المرأة وتحقيق الامن والسلام في المنطقة العربية" على الحدث رفيع المستوى حول "جدول اعمال جديد للمرأة والامن والسلام والوساطة" الذي عقد هامش اعمال الاجتماعات رفيعة المستوى للدورة الـ(71) للجمعية العامة للأمم المتحدة بتاريخ 2016/9/22.

رابعاً: ابرام "مذكرة تفاهم" بين جامعة الدول العربية ومكتب الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة المعنية بالعنف الجنسي اثناء النزاعات:



- بتاريخ 2016/3/29، أبرمت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية "مذكرة تفاهم" بين معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية والممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة المعنية بالعنف الجنسي في حالات النزاع، وذلك بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية. (مرفق مذكرة التفاهم)

- تضمنت مذكرة التفاهم أهمية خلق وحشد الالتزام السياسي والعمل على مواجهة العنف الجنسي في حالات النزاع في المنطقة العربية وذلك من خلال :

- تطبيق القرارات الأساسية للأمم المتحدة والوثائق الأساسية لجامعة الدول العربية بشأن معالجة العنف الجنسي بما في ذلك اعلان القاهرة للمرأة العربية : اجندة التنمية لما بعد 2015، والاستراتيجية الإقليمية وخطة العمل التنفيذية "حماية المرأة العربية: الامن والسلام".
 - إدراج موضوع حماية وتمكين المرأة باعتباره قضية أساسية في أية استراتيجية إقليمية أو وطنية لمكافحة الإرهاب ومكافحة العنف والتطرف.
 - ادراج ضمانات الحد من العنف الجنسي الناجم عن النزاعات ضمن جهود الوساطة وتسوية النزاعات في الدول الأعضاء بجامعة الدول العربية. والحرص على مشاركة المرأة في مثل هذه الجهود مع إيلاء عناية خاصة للحماية وللاحتياجات الإنسانية للأشخاص النازحين داخلياً واللاجئين.
 - إشراك القادة السياسيين والدينيين على أعلى المستويات وغيرهم من الشخصيات البارزة المعنية بالقضاء على العنف الجنسي في حالات النزاع ومناهضة استخدام الدين كأساس أو كتبرير لجرائم العنف الجنسي.
- وتنفيذاً لبنود مذكرة التفاهم وبصفة خاصة البند المعنى بـ"إشراك القادة السياسيين والدينيين على أعلى المستويات" قامت الامانة الفنية بالتالي:
- بتاريخ 2016/3/30، عقدت الامانة الفنية اجتماع تنسيقي مع فريق عمل مكتب الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة المعنية بالعنف الجنسي في حالات النزاع، بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية، لوضع خطة عمل مشتركة بين الجهتين لتفعيل مذكرة التفاهم التي تم توقيعها بين الجهتين بتاريخ 29 مارس 2016.
 - التنسيق مع كل من مكتب الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة المعنية بالعنف الجنسي في حالات النزاع، وهيئة الامم المتحدة للمرأة والمركز الدولي الإسلامي للبحوث والدراسات السكانية التابع لجامعة لعقد ورشة عمل اقليمية حول "مناهضة العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات من منظور إسلامي" يومي 31 اغسطس و1 سبتمبر 2016 بمقر مشيخة الازهر الشريف، بهدف إشراك رجال السياسة والدين على اعلى المستويات لبحث ومناقشة مفهوم العنف الجنسي ضد المرأة في المنطقة العربية ومناهضة استخدام الدين كأساس أو كتبرير لجرائم العنف الجنسي الذي يزعمه ويستخدمه تنظيم داعش وغيرهم ومثيلهم من الجماعات المتطرفة الأخرى، بالإضافة الى تسليط الضوء على قضية العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات المسلحة. على ان تخرج ورشة العمل بوثيقة تحمل مفاهيم صحيح الدين الإسلامي حول المفاهيم الدينية

المغلوبة التي تستخدمها جماعات العنف المتطرفة لممارسة الرق الجنسي، والاغتصاب، والاعتداء الجنسي على النساء والفتيات.

- بتاريخ 2016/8/18 تم ارسال خطاب مشترك من قبل سعادة السفير الامين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية والسيدة الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة المعنية بالعنف الجنسي اثناء النزاع الى فضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر، لطلب التعاون في تنظيم ورشة عمل حول "مناهضة العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات من منظور إسلامي" (مرفق الخطاب المشترك)

- بتاريخ 2016/8/16 بموجب المذكرة رقم 5/4345 وبتاريخ 2016/8/18 بموجب المذكرة رقم 5/4394 (مرفق) تم ارسال خطابات دعوة الى السادة الوزراء رجال الدين المعنيين بالدول الاعضاء من قبل كل من معالي الامين العام لجامعة الدول العربية، وفضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر، ووكيلة الامين العام للأمم المتحدة والمديرة التنفيذية لهيئة الامم المتحدة للمرأة، والممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة المعنية بالعنف الجنسي اثناء النزاعات (مرفق). كما تم توجيه دعوات الى كل من الاتحاد الإفريقي ومنظمة التعاون الإسلامي والجهات المعنية بالأمم المتحدة للمشاركة.

- بتاريخ 2016/8/23، تلقت الامانة الفنية طلب من قبل الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة المعنية بالعنف الجنسي اثناء النزاعات لتأجيل ورشة العمل الاقليمية وقد تم التواصل مع السيدة الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة المعنية بالعنف الجنسي اثناء النزاعات من قبل مدير المركز الدولي الإسلامي للدراسات والبحوث السكانية بجامعة الازهر لإعادة النظر في طلبها ولكنها رأت أهمية التأجيل.

- جاري الاعداد والتحضير لهذه الفاعلية بالتعاون مع كل من مكتب الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة المعنية بالعنف الجنسي، وهيئة الامم المتحدة للمرأة والازهر الشريف.

خامساً: إعداد الاستراتيجية العربية لحماية المرأة في وضع اللجوء:

- قامت الأمانة الفنية بإعداد مسودة " الاستراتيجية العربية لحماية المرأة في وضع اللجوء" بالتعاون مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين بالأمم المتحدة، وتهدف الاستراتيجية إلى التالي:
- حماية المرأة في وضع اللجوء" الأولويات الاستراتيجية الرئيسية التي ستضطلع بها الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية لحماية اللاجئين من النساء والفتيات من العنف الجنسي،

وترتكز الاستراتيجية على كيفية إنفاذ القوانين والسياسات المتعلقة بالحماية والوقاية من العنف الجنسي ضد النساء اللاجئات .

- تعزيز تقديم الخدمات المتعددة والبرامج الموجهة إلى الناجيات من العنف الجنسي والتي سوف تقدمها الجهات الفاعلة الوطنية من الحكومات والمجتمع المدني.
- تستند الى القوانين والسياسات والخدمات القائمة في المنطقة العربية، والتوصيات الرئيسية للجنة المرأة العربية المعنية بتعزيز سبل الوقاية من العنف الجنسي ضد المرأة في وضع اللجوء، بهدف توفير حماية أفضل للاجئات بما يتماشى مع القوانين والمعايير الدولية ذات الصلة.

سادساً: انضمام جامعة الدول العربية في الشبكة الدولية للمرأة والامن والسلام:

- بتاريخ 2016/7/7، تلقى رئيس بعثة الجامعة العربية رسالة من السيد / Jose Manuel وزير الخارجية والتعاون في اسبانيا بشأن طلب تعيين نقطة اتصال معنية بقضايا المرأة والامن والسلام لتمثيل جامعة الدول العربية في الاجتماعات التي تنظمها الشبكة الدولية للمرأة والامن والسلام والتي تناقش أهم القضايا المتعلقة بالمرأة وتوفير الحماية لها اثناء النزاعات المسلحة وتعزيز مشاركتها الفعالة في حل النزاع وبناء السلام.(مرفق) وقد تم تسمية السيدة/ ايناس مكاي، مديرة ادارة المرأة والاسرة والطفولة باعتبارها ممثلة الجامعة العربية في الشبكة الدولية للمرأة والامن والسلام في الاجتماعات التي تنظمها الشبكة .(مرفق)

سابعاً: دورات تدريبية في مجال "المرأة والامن والسلام" (بناء القدرات):

- نظمت الامانة الفنية عدد من الدورات التدريبية للجهات المعنية بشؤون المرأة في الدول الاعضاء وذلك تنفيذاً للاستراتيجية الإقليمية وخطة العمل التنفيذية حول "حماية المرأة العربية: الامن والسلام" التي تدعو إلى المشاركة الفعالة للنساء والفتيات في جميع مراحل حفظ وبناء السلام في مناطق النزاعات:

1. " ادماج النوع الاجتماعي في عمليات حفظ وبناء السلام":

- خلال الفترة 2016 /5/ 26-22، نظمت الامانة الفنية دورة تدريبية حول " ادماج النوع الاجتماعي في عمليات حفظ وبناء السلام" بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة ومركز القاهرة لتسوية المنازعات وحفظ السلام في أفريقيا بجمهورية مصر العربية.
- هدفت الدورة التدريبية إلى زيادة وعي المشاركين بشتى الموضوعات والقضايا المتعلقة بالمرأة والأمن والسلام بالإضافة إلى تزويدهم بالمهارات المطلوبة لإدراج منظور النوع الاجتماعي في تنفيذ مهام عملهم المرتبطة بالسلام والأمن.

2. "السلم ونزع السلاح":

- خلال الفترة 2016/11/11-6 نظمت الامانة الفنية دورة تدريبية للنساء من الدول العربية في مجال "السلم ونزع السلاح" بالتعاون مع بعثة جامعة الدول العربية بفيينا وجامعة الأمم المتحدة من أجل السلام (UN Peace) بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية.
- هدفت الدورة التدريبية إلى رفع الوعي بقضايا نزع السلاح واسلحة الدمار الشامل والاسلحة التقليدية والنوع الاجتماعي بالإضافة الى التعريف بقضايا السلام والتقنيات المتعلقة بالتنمية.

3. " القانون الدولي الإنساني وحماية المرأة من العنف الجنسي اثناء النزاعات المسلحة":

- يومي 24 و 25/12/2016، نظمت الأمانة الفنية دورة تدريبية حول "القانون الدولي الإنساني وحماية المرأة من العنف الجنسي اثناء النزاعات المسلحة" بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بمشاركة عدد من ممثلي الدول الأعضاء المعنيين بقضايا المرأة والطفولة في المنطقة العربية وموظفي الأمانة العامة.
- هدفت ورشة العمل الى تمكين المشاركات والمشاركين من مواكبة التطورات التي يشهدها القانون الدولي الإنساني على الصعيد الدولي والإقليمي وتعزيز قدراتهم لحسن الاستجابة لمقتضيات المرحلة الراهنة خاصة في ظل تحديات احترام القانون الدولي الإنساني ومواجهة انتشار النزاعات المسلحة والعنف الجنسي ضد المرأة.

ثامناً: تشكيل لجنة الطوارئ :

تنفيذاً للفقرة رقم(7) من التوصية الصادرة عن الدورة الـ(35) للجنة المرأة العربية بشأن "حماية المرأة العربية اثناء النزاعات المسلحة وما بعدها" والتي نصت على:

● *الطلب من الأمانة الفنية تشكيل "لجنة طوارئ"، تجتمع عند تفاقم الأحداث ضد النساء في مناطق النزاعات في المنطقة العربية، تتكون عضويتها من الدول الأعضاء وأصحاب الخبرة المتخصصين في مجال حماية المرأة أثناء النزاعات المسلحة على المستويين الإقليمي والدولي.*

- بتاريخ 2015/3/5 بموجب المذكرة رقم 5/1215 (مرفق) قامت الامانة الفنية بالتعميم على الدول الاعضاء والطلب منهم ترشيح من يمثل دولهم الموقرة لعضوية "لجنة الطوارئ" . وبناء عليه تلقت ردود من قبل كل من دولة الامارات العربية المتحدة، والجمهورية التونسية، والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وجمهورية السودان، وجمهورية العراق، وسلطنة عمان، ودولة قطر، ودولة الكويت، والجمهورية اللبنانية، وجمهورية مصر العربية، والمملكة المغربية (مرفق).

- قامت الامانة الفنية بالتعاون مع هيئة الامم المتحدة للمرأة بإعداد تصور حول الية عمل لجنة الطوارئ تضمن الرؤية والرسالة والهدف العام والمهام. (مرفق)
- **الرؤية:** تعزيز وتفعيل القرارات الاممية والعربية الخاصة بضرورة احترام حقوق اللاجئين/اللاجئات والنازحين/النازحات والمشردين/المشردات و تعريف المجتمع الدولي والإقليمي بالمشكلات والآثار المترتبة على النساء والاطفال من جراء اللجوء/النزوح/التشرد وحثه على تقديم المساعدات المادية والعون الفني.
- **الرسالة:** التحول من مرحلة الإغاثة الى مرحلة التنمية لتحقيق الاستقرار النفسي والمعنوي والمادي للاجئات والنازحات والمشردات للحد من الآثار السلبية المصاحبة للجوء/النزوح/التشرد وتهيئة وتشجيع المتضررات للعودة إلى ديارهم عند ملائمة الظروف.
- **الهدف العام:** ضمان بيئة صحية وسليمة للاجئات والنازحات والمشردات من خلال تقديم المساعدة اللازمة لتمكينهن من حقوقهن في الحماية من مختلف انماط التهديد التي تؤثر بشكل مباشر/غير مباشر على أمنهن وصحتهن النفسية والجسدية وظروفهن المعيشية.

تاسعاً: التنسيق مع الجهات المعنية بقضايا المرأة والامن والسلام على المستوى الإقليمي والدولي:

- في نوفمبر/ تشرين ثاني 2015، وقعت الامانة الفنية خطاب تفاهم مع هيئة الامم المتحدة للمرأة لتنفيذ مشروع "المرأة والامن والسلام في المنطقة العربية" بهدف توفير الحماية للنساء والفنيات أثناء النزاعات المسلحة، وضمان بيئة تعزز مشاركة المرأة الفعالة في دعم الاستقرار وبناء السلام.
- نظمت الامانة الفنية بالتعاون مع منظمة المرأة العربية ندوة دولية حول "وضع المرأة في ظل المتغيرات الراهنة والإرهاب"، على هامش أعمال الدورة الـ(59) للجنة وضع المرأة بالأمم المتحدة، وذلك يوم 12/ 3/ 2015 بمقر الأمم المتحدة بنيويورك.
- عقدت الامانة الفنية عدد من الاجتماعات التنسيقية مع مركز القاهرة لتسوية المنازعات وحفظ السلام في أفريقيا، وذلك بتاريخ 2015/4/27 و2016/4/12 تطرقت الاجتماعات إلى أوجه التعاون المشترك في مجال تسوية النزاعات وحفظ السلام، وتم الاتفاق على وضع برنامج تعاون مستقبلي يهدف إلى بناء قدرات العاملين في الجهات المعنية بشؤون المرأة ووزارات الدفاع والأمن بالدول الأعضاء للتعريف بطرق وأساليب الوساطة وفض النزاع وبناء السلام.

- عقدت الامانة الفنية عدد من الاجتماعات التنسيقية مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر بتاريخ 2015/11/16 و 2016/8/22 بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية. تناولت الاجتماعات سبل تفعيل أنشطة التعاون المشتركة بين الجهتين، وأهمية تنظيم دورات تدريبية حول القانون الدولي الإنساني تشمل مسائل العنف المبني على النوع الاجتماعي والعنف الجنسي في النزاعات.
- بتاريخ 2016/11/13 عقدت الامانة الفنية اجتماع مع كل من معالي الوزيرة/أسماء مصطفى الاسطى، وزيرة الدولة لشؤون المرأة والتنمية المجتمعية ومعالي الوزير د. يوسف ابوبكر بشير جلالة، وزير الدولة لشؤون النازحين والمهجرين بحكومة الوفاق الوطني بدولة ليبيا بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية، تم خلال الاجتماع مناقشة وضع المرأة الليبية وبصفة خاصة في ظل اللجوء، كما تم التطرق الى جهود الامانة العامة في اطار دعم المرأة الليبية وتعزيز قدرتها من خلال تنظيم عدد من الدورات التدريبية.
- عقدت الأمانة الفنية عدد من الاجتماعات التنسيقية مع مجموعة السلام النسائية الدولية بتاريخ 2016/8/31 و 2016/12/14 تم خلالها مناقشة سبل التعاون المشترك في مجال المرأة والأمن والسلام ، وتم خلالها دعوة رئيسة المنظمة للمشاركة في المؤتمر الوزاري الأول رفيع المستوى حول المرأة وتحقيق الأمن والسلام في المنطقة العربية الذي نظمته الأمانة العامة، كما حصلت السيدة مديرة إدارة المرأة والأسرة والطفولة- الأمانة الفنية للجنة المرأة العربية- على الجائزة الدولية لمجموعة السلام النسائية تحت عنوان " قادة استشراف الآفاق الجديدة" والتي منحت في "القمة السنوية لتحالف العالم لتحقيق السلام" والتي عقدت خلال الفترة من 17 - 19 سبتمبر/أيلول 2016 بمدينة سول- كوريا الجنوبية.
- بتاريخ 2015/8/3، عقدت الامانة الفنية اجتماع تنسيقي مع المعهد السويدي بالإسكندرية بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية، ناقش الاجتماع التعاون بين الجهتين في تنظيم فاعلية حول "المرأة والامن والسلام" في اطار تنفيذ خطة العمل التنفيذية حول "حماية المرأة العربية: الأمن والسلام وبمناسبة مرور خمسة عشر عاماً على قرار مجلس الامن رقم 1325 المعنى بالمرأة والامن والسلام.
- يومي 6 و 2015/4/7، شاركت الأمانة الفنية في ورشة العمل حول "المرأة والأمن والسلام في الدول العربية"، والذي نظمته هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، بمدينة عمان - المملكة الأردنية الهاشمية. استعرضت الأمانة الفنية خطة العمل التنفيذية للاستراتيجية الإقليمية "حماية المرأة العربية: الأمن والسلام" في المنطقة العربية لمنظمات المجتمع المدني. وبحثت الورشة الإقليمية

عددًا من الموضوعات الهامة بشأن آليات التعاون المشترك بين جامعة الدول العربية وهيئة الأمم المتحدة للمرأة في إطار دعم جهود القيادات النسائية العاملة في منظمات المجتمع المدني المعنية بقضايا الأمن والسلام.

- بتاريخ 8 /11/ 2015، شاركت الأمانة الفنية في اجتماع الحلقة المستديرة حول "المرأة والصمود في ظل الأزمة السورية" في سياق منتدى التنمية لتعزيز القدرة على مواجهة الأزمات الذي نظمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في المملكة الأردنية الهاشمية. هدف المنتدى إلى التركيز على مجموعة واسعة من الاستجابات القائمة على تعزيز القدرة على مواجهة الأزمات ومعالجة الآثار المدمرة للصراع داخل سوريا، وكذلك بالنسبة للاجئين الفارين من الصراع، والمجتمعات المحلية المستضيفة لهم في البلدان المجاورة لسوريا. وعرضت ممثلة الأمانة الفنية في الحلقة المستديرة التحديات التي تواجه النساء والفتيات في ظل المتغيرات التي تمر بها المنطقة العربية من نزاعات، واحتلال، وإرهاب، والآثار السلبية للحروب وانعكاساته.

- بتاريخ 18 /3/ 2016، شاركت الأمانة الفنية بورقة عمل في الجلسة النقاشية حول "تحو عالم يتسم بالسلمية والمساواة والشمولية للمرأة في ليبيا" والتي نظمتها بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا بالشراكة مع البعثة الدائمة السويسرية لدى الأمم المتحدة، ومملكة هولندا على هامش اعمال الدورة الـ(60) للجنة وضع المرأة بالأمم المتحدة، استعرضت من خلالها محاور استراتيجية وخطة العمل التنفيذية "حماية المرأة العربية: الأمن والسلام" ومدى تركيزها على محور الإرهاب وكيفية دعم وحماية النساء منه، وتطرقت إلى أهم الإنجازات والتحديات التي تواجه النساء في ليبيا وتحول دون تحقيق مجتمع شمولي يراعي تحقيق المساواة بين الجنسين.

- بتاريخ 7/10/ 2015، شاركت الأمانة الفنية في اجتماع فريق الخبراء الاستشاري حول الوضع الاجتماعي والاقتصادي للمرأة بالدول التي تعاني من النزاعات في المنطقة العربية حول "التحمل والمقاومة والبقاء : النساء والفتيات في النزاع والوضع الإنساني في المنطقة العربية" والذي تم تنظيمه الاسكوا بالتعاون المشترك مع "School of Global Affairs and Public Policy" بالجامعة الأمريكية في مصر وذلك بجمهورية مصر العربية.

– خلال الفترة 3-4 نوفمبر/2016/11 شاركت الامانة الفنية في اعمال اجتماع الخبراء حول "المرأة والامن والسلام: دور المؤسسات في المنطقة العربية في أوقات السلم والحرب" الذى نظمه اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا (الاسكوا) ببيروت. هدف الاجتماع الى مناقشة مسودة الدراسة التي اعدتها الاسكوا حول دور المؤسسات في توفير الحماية للنساء والفتيات في المنطقة العربية في أوقات السلم والحرب، وشارك في اعمال الاجتماع مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال المرأة والامن والسلام وممثلي منظمات اقليمية ودولية.